[400] رسول الله صلى الله عليه واله ناجية بن جندب الخزاعي الاسلمي، والذي حلق رأس النبي صلى الله عليه واله في حجته معمر بن عبد الله بن حرابة (1) بن نصر بن غوث بن عويج بن عدي ابن كعب، قال: ولما كان في حجة رسول الله وهو يحلقه قالت قريش: أي معمر اذن رسول الله صلى الله عليه واله في يدك وفي يدك الموسى، فقال معمر: والله إني لاعده من الله فضلا عظيما علي، قال: وكان معمر هو الذي يرحل لرسول الله صلى الله عليه واله، فقال رسول الله صلى الله عليه واله: يا معمر إن الرحل الليلة لمسترخى، فقال معمر: بأبي أنت و امي لقد شددته كما كنت أشده، ولكن بعض من حسدني مكاني منك يا رسول الله صلى الله عليه واله أراد أن تستبدل بي، فقال رسول الله: ما كنت لافعل (2). بيان: موسى كفعلي: ما يحلق به. ورحل البعير أصغر من القتب، ورحلت البعير أرحله رحلا: شددت على ظهره الرحل. 29 - كا: علي، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اعتمر رسول الله صلى الله عليه واله ثلاث عمر متفرقات: عمرة في ذي القعدة أهل من عسفان وهي عمرة الحديبية، و عمرة أهل من الجحفة وهي عمرة القضاء، وعمرة أهل من الجعرانة بعد ما رجع من الطائف من غزوة جنين (3). بيان: المراد هنا العمر التي لم يكن مع الحج، لكن ظاهر أكثر أخبارنا أنه صلى الله عليه واله لم يعتمر في حجة الوداع، وخبر الاربع عامي، ورووه أيضا عن عائشة ورووا موافقا لهذا الخبر أيضا بأسانيد. 30 - كا: العدة، عن سهل، عن ابن أبي نجران، عن العلا بن رزين، عن

_____ (1) حرام خ ل أقول: في اسد الغابة: معمر بن عبد الله بن نضلة بن عبد العزى بن حرثان ابن عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب وقال ابن المدينى هو: معمر بن عبد الله بن نافع ابن نضلة. (2 و 3) فروع الكافي 1: 235.

_____